



### الشرطة الأسترالية وعملياتها

## حقوق نشطاء المناخ فوزاً تاريخياً في دعوى جماعية ضد شرطة فيكتوريا بسبب استخدام رذاذ الفلفل

قضية قد تُرسخ سابقة قانونية، رُفعت بعد أن تعرض جوردان براون لرذاذ الفلفل الحار خارج مؤتمر التعدين والموارد في ملبورن عام 2019

- تابعوا مدونتنا الإخبارية المباشرة حول أستراليا للحصول على آخر التحديثات.
- بودكاستنا ، أو تطبيقنا المجاني ، أو رسائلنا الإخبارية العاجلة عبر البريد الإلكتروني حصل على الإخباري اليومي.

### بوغلو أرييل نينو بوتشي

الجمعة 12 ديسمبر 2025، الساعة 1:50 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة  
نُشر لأول مرة يوم الخميس 11 ديسمبر 2025 الساعة 21:19 بتوقيت شرق الولايات المتحدة

بسبب استخدامها رذاذ الفلفل خلال **ولاية فيكتوريا** ضد شرطة فاز متظاهرون مناصرون للمناخ بدعوى قضائية جماعية مظاهرات مناهضة للتعددين في ملبورن.

تم الاستماع إلى أول دعوى جماعية ضد شرطة فيكتوريا فيما يتعلق بالاستخدام المفرط المزعوم لرذاذ أوليو ريزين كابسيكوم (OC) في المحكمة العليا للولاية في وقت سابق من هذا العام، وصدر القرار يوم الجمعة.

قاد المتظاهر جوردان براون المحاكمة أمام القاضية كلير هاريس، والذي تعرض مرتين لرذاذ الفلفل أثناء احتجاجاته خارج المؤتمر الدولي للتعددين والموارد في أكتوبر 2019.

خلص هاريس يوم الجمعة إلى أن براون قد تعرض لاعتداء غير قانوني من قبل الشرطة، وحكم له بتعويض قدره 54 ألف دولار.

وقال هاريس: "تسببت البطاريات في إصابة جسدية للمدعي وكانت عاملاً رئيسياً في إصابته النفسية".

وقالت إن هذه الإصابات تسببت بها الشرطة عمداً.

→ اشترك في خدمة البريد الإلكتروني للأخبار العاجلة في أستراليا

قال براون خلال المحاكمة: "إنه أشد ألم شعرت به على الإطلاق".

"لقد انفصلت عن جسدي لفترات طويلة من الزمن."

بينما اعترفت الشرطة باستخدام رذاذ الفلفل، إلا أنها زعمت أن استخدامه كان قانونياً.

جادل محامو براون بأن عملية الرش كانت انتهاكاً للسياسات والإجراءات الداخلية لشرطة فيكتوريا، وقانون الجرائم في فيكتوريا، وميثاق حقوق الإنسان في الولاية، وأنها كانت "استخداماً غير معقول وغير متناسب للقوة يشكل اعتداءً وضرباً".

وقالوا إن المحاكمة قد تشكل سابقة لكيفية استخدام الشرطة لرذاذ الفلفل، لكن هاريس صرحت بخلاف ذلك يوم الجمعة، قائلة إن حكمها يتعلق فقط بالطريقة التي استخدمتها الشرطة في هذه القضية.

حكمت المحكمة لصالح براون بمبلغ 40 ألف دولار كتعويضات عامة، و4 آلاف دولار كتعويضات خاصة، و10 آلاف دولار كتعويضات مشددة، مشيرة إلى أنه طالب بأكثر من 200 ألف دولار وأن الدولة جادلت بأنه مؤهل فقط للحصول على تعويضات رمزية.

وفي بيان صدر بعد صدور الحكم، قال براون إن "رفع لافتة احتجاجاً على توسع شركات التعددين والتقنيات التي تدمر الكوكب لا ينبغي أبداً أن يكون سبباً لدخول الشرطة" باستخدام رذاذ الفلفل.

وقال إنه يأمل في حدوث تغيير في الثقافة "إلى ثقافة تتسامح فعلياً مع حق التواصل السياسي والقيم الديمقراطية، وتجعل ميثاق حقوق الإنسان في فيكتوريا ذا معنى في نهاية المطاف".

قال المتحدث باسم منظمة "الدعم القانوني للناشطين في ملبورن"، أنتوني كيلي، إنه بناءً على هذا الانتصار القانوني، يجب على الشرطة أن تحظر على الفور استخدام رذاذ الفلفل والأسلحة الخطيرة الأخرى في الاحتجاجات.

الشرطة والمتظاهرين اشتبكوا خارج المؤتمر، حيث استخدم الضباط رذاذ الفلفل أثناء محاولتهم اعتقال **وذكرت المحكمة أن** **ملبورن** ناشطين اثنين تسلفاً مركزاً للمعارض والمؤتمرات.

الأخبار العاجلة في أستراليا اشترك في خدمة



نشرة إخبارية مجانية

احصل على أهم الأخبار فور ورودها.

أدخل عنوان بريدك الإلكتروني

اشترك

☐ Get updates about our journalism and ways to support and enjoy our work.

قد تحتوي الرسائل الإخبارية على معلومات حول الجمعيات الخيرية والإعلانات الإلكترونية والمحتوى الممول من جهات خارجية. إذا لم يكن لديك إشعار الخصوصية: لإرسال هذه الرسالة الإخبارية إليك. يمكنك إكمال التسجيل الكامل في أي وقت. لمزيد من المعلومات [theguardian.com](https://theguardian.com) حساب، فسننشئ لك حساب ضيف على موقع سياسة الخاصة بنا. نستخدم خدمة Google reCaptcha لحماية موقعنا الإلكتروني، وتطبق سياسة الخصوصية حول كيفية استخدامنا لبياناتك، يرجى مراجعة الخدمة وشروط Google خصوصية.

وقالت شرطة فيكتوريا في بيان يوم الجمعة إن الجمهور "يجب أن يثق بأن أفرادنا مدربون تدريباً عالياً وأن هناك قواعد صارمة تحيط باستخدام رذاذ الفلفل".

وتابعت قائلة: "إنها توفر للشرطة أداة حيوية لحل حالات العنف أو المواجهات الجسدية الخطيرة بأمان".

"بما أن هذه المحاكمة تشكل جزءاً من دعوى جماعية مع وجود مسائل أخرى معروضة أمام المحكمة، فسيكون من غير المناسب التعليق أكثر من ذلك".

جادلت فيونا فورسيث كي سي، التي تمثل براون، بأن استخدام رذاذ الفلفل كان "غير مبرر على الإطلاق" وترك المدعي الرئيسي مصاباً بأضرار جسدية ونفسية.

أخبر فورسيث المحكمة أن براون كان أعزل عندما تم رشه مرتين من قبل ضابطي شرطة في 30 أكتوبر 2019. وسمعت المحكمة أن براون كان يحاول الهرب عندما تم رشه من قبل الضابط الثاني.

لكن محامياً يمثل الولاية قال إن المتظاهر كان جزءاً من مجموعة "تجمعت" في منطقة ما ومنعت محاولاتهم لإجراء الاعتقالات.

إنه استخدم رذاذ الفلفل لأنه وزملاؤه كانوا في **أمام المحكمة قائلاً** أدلى ضابط الشرطة الرقيب نيكولاس بولزونيلو بشهادته "مأزق" مع المتظاهرين ولم يتمكنوا من التحرك عبر الحشد لاعتقال متظاهر كان يتسلق عموداً.

قال بولزونيلو للمحكمة إن "التوترات كانت عالية" وإنه وزملاؤه قد خرجوا للتو من "بيئة معادية".

وقد وصفها بأنها "أداة فعالة لتفريق الحشود تسمح لنا بالتحرك عبر الحشود"، وفقاً لنص المحكمة، لكن محامية المدعي الرئيسي، ستيل جولد، أشارت إلى الضابط أنه لا يوجد شيء في دليل الشرطة الخاص بـ OC يصف مثل هذا الاستخدام.

أوضح بولزونيلو لاحقاً أن فهمه جاء من التدريب وكيف تمت الإشارة إليه "داخلياً".

سيصدر هاريس حكماً بشأن التكاليف في القضية العام المقبل.